

البنتاغون: نعتقد وقوع تصعيد أكبر ضد قواتنا في الشرق الأوسط ونتهياً للرد



أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ، اليوم الإثنين، إن الولايات المتحدة تعتقد بحصول تصعيد أكبر ضد قواتنا في الشرق الأوسط ، مؤكدة إنها تتهاى للرد بحزم ، مشيرة إلى ان بصمات إيران جلية في الهجمات المتزايدة ضد القوات الأمريكية.

و قال المتحدث باسم البنتاغون البريغادير جنرال باتريك رايدر للصحفيين: "لا نرى بالضرورة أن إيران أمرتهم صراحة بتنفيذ مثل هذه الهجمات".

و بعد الإلحاح للتحدث حول الموضوع، قال باتريك رايدر: "لم نرصد أمراً مباشراً على سبيل المثال من الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي يقول أخرجوا و افعلوا هذا".

ومع ذلك، مضى رايدر قائلاً: "الولايات المتحدة تحمّل إيران في النهاية المسؤولية عن مثل هذه الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة بناء على حقيقة أنها مدعومة من طهران".

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، قد أكد وجود تهديدات ضد القوات والأفراد الأمريكيين في الشرق الأوسط مصدرها أنصار وحلفاء إيران في المنطقة، متوقعا حصول تصعيد من قبلهم ضد واشنطن.

و قال وزير الخارجية الأمريكي في لقاء مع شبكة "إن بي سي نيوز" إن التهديد الذي تتعرض له القوات الأمريكية في الشرق الأوسط ينبع من أنصار إيران.. "نحن قلقون ونتوقع تصعيدا من قبل وكلاء إيران ضد قواتنا وأفرادنا".

و تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تشير على الدوام إلى وجود احتمالات للتصعيد وزيادة في خطورة الهجمات على قواتها في الشرق الأوسط، وسبق أن ذكرها وزير الدفاع لويد أوستن، علما أن الأخير أمر بالاستعداد لنشر قوات إضافية "للتعزيز الاستعداد والقدرة على الرد بسرعة إذا لزم الأمر".

هذا، وتتواصل الحرب على غزة في يومها الـ17 منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023، وما يزال القطاع يتعرض لقصف إسرائيلي عنيف.

وبلغت حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة 5087 قتيلا منهم 2055 طفلا، و1119 سيدة، و217 مسنا، إضافة إلى إصابة 15273 بجراح مختلفة، ناهيك عن الدمار الهائل بالمناطق السكنية والبنية التحتية وحالة النزوح الجماعية.

تجدر الإشارة إلى أن الحدود الجنوبية اللبنانية هي الأخرى تشهد توترا منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى".